افعال ذوي التمكن والاقتدار عقوبه من التجني الى الاعتدال شاعر
ليست الاخلاق في حال الرضى ٭ انما الاخلاق في حال الغضب
وقال المنصور في كلامه لو علم لذة العفو اطيب من لذة التشفي
وذلك ان لذة العفو يلحقها حمد العاقبه ولذة التشفي
يلحقها ذم الندم وقال بعض الحكما من انتقم فقد شفى غيظه
واخذ حقه ومن شفى غيظه واخذ حقه لم يجب شكره ولم
يحسن في العالمين ذكره وانك اذا انتقمت فقد انتصفت
واذا عفوت فقد تفضلت ٭ وقال الشاعر
لذة العفو ان نظرت بعين ٭ العدل اشفى من لذة الانتقام ٭
هذه يكسب المحامد والمجد ٭ وهذي تجني ملام الانام ٭
والعرب تقول لا سودد مع الانتقام وقالوا سرعة العقوبة
من لوم الطبع وقيل ليس من الكرم عقوبه من لا يجد امتناعا
من السطوة اسر علي رضي الله عنه رجلا من اصحاب عايشه
رضي الله عنها يوم الجمل فقال له الاشتر دعني اضرب عنقه
يا امير المومنين فقال الرجل يا امير المومنين لان يلقى الله وقد عفوت
خير لك من ان تلقاه وقد شفيت غيظك لنفسك فقال
خلني عدوي من بعد سطوتي ٭ فاذا قدرت على العدو وعفوت ٭
وقال بعض الحكما التزين بالعفو خير من التنبيه بالانتقام
وقال علي ليس شي خير من الخير الا ثوابه وكل شي في الدنيا
سماعه اعظم من عيانه وكل شي في الاخرة عيانه اعظم من سماعه
وقال الشعبي طرف من الغي ومن رضي به لا يكون بينه

وبين

وبين الظالم الا ستر رقيق وحجاب ضعيف وليس شي
عليك بسعة القدرة خير من ان يدوم لصديقه على ان اقا
لك عثرة عباد الله تعالى موجبة لاقالة عثرتك من
غضب الله وعفوك عنهم موصول لعفو الله عنك وعتابك
لهم مناط بعقاب الله لك وقال اخر اذا انتقمت ممن دونك
فلا تامن عقاب من هو فوقك وقال المعتز ما لذة المقتدر
في العقوبه تقربه من غضب الله تعالى وتبعده من انساب
الكرام اليه وقال كفى بالظفر شفيعا للمذنب الى القادر
وقال بعض الحكما لا يحملك الحنق على اقتراف اثم فتشفي
غيظك وتسقم دينك وقال الاشتر حسن الظفر ينتج
الانتقام وقالوا عقوبة المقتدر بدايه تشين صورته
وتثلم حسبه وتعجل ندامته شاعر
اذا انت لم تصبر على الحقد لم تطق ٭ تحمد ولم تسعد تنفرد بامدح ٭
اح وان انتقام المرء يورى بعقله ٭ وان لم يقع الا باهل الجرايم ٭
وقال الفضيل بن عياض لا يكون العبد من المتقين حتى يا
من عدوه من برا الله ادم مسرفا في الانتقام فلان منزوع
الرحمه من قلبه يرى العفو مغرما والعقوبه مغنما ان
ضحكت في وجهه عبس وان خاضعت له شمس لا يرقب
في مسلم الا ولا ذمه ولو شفع فيه سواد الامه ومن
رساله لبديع الزمان الهمذاني يصف سلطانا عظيم السلطان
يشبه المنام ملا انسانا وهو شيطان وفلان سما اذا انتقم لم